

الانوار القدسية

[11] وهناك شئ كثير من نظم ونثر وفوائد لم يجمعها دفتا ديوان. أحسب ان رغباتك الطامحة إلى تعرف الحقائق الراهنة تحدوك إلى الوقوف على مبدء هذه المآثر، وأنه كيف تأتى للفقيد الحصول على تلك المثابة ومن المستصعب أو غير المستطاع للاكثر مثلها، نعم. ليس على [] بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد " ان الحكمة نور يقذفه [] في قلب من يشاء " والتوفيقات منح تختص بها المواد اللائقة، وعلى ذلك لا تهمل طلبتك من عالم الاسباب التي توفرت لشيخنا الساذ موجبات النبوغ بأسرها، ومنها أن المقتضي لذلك قورن بعدم المانع فتمت العلة، ومعلولها ما تشاهده من التفرد في مستوى الفضيلة. أساتذته: أتيح لشيخنا المترجم أساتذة من عباقره الدنيا هم الاوضح والغرر على جبهة الفضيلة والتنقيب، فاستدر منهم أخلاق العلم، واستنزف ثراءه، فحصل على منة تستخف هضب الرواسي، وتسم قنة تهزأ بشم الجبال فانهال عليه سيله الاتي، وطاوعته أمواجه المتلاطمة، ألا وهم: (1) المحقق الاكبر، سيد نوابغ العالم، السيد محمد الاصفهاني الفشاركي صاحب الانظار العالية، والافكار العميقة، والثروة العلمية الطائلة، والتأليف القيمة الجمّة. (2) العلامة النيق، العلم المفرد، المولى محمد كاظم الخراساني الغروي صاحب الكفاية وغيرها، والمحقق الفذ في مستوى العلوم، وانتماء " شيخنا المترجم " إلى استاذة هذا أكثر وأشهر لانه طالت مدته فدأب على التلمذة عليه
